



يوميات

تلك
الرائحة....

يكتبها / محمد عمر مريحاح



رائحتها تأتي تبتني وتتحنمني، رائحة لا تشبه أي رائحة أخرى، معطرة بعبق الزعفران وعود الصندل والبخور العدني والند والعطر العربي.. مزيج من هذا وذاك.. ليست رائحة امرأة عرفتها يوماً وعشقتها.. بل رائحة مدينة..

وهل للمدن روائح؟ ليس من قوة تمنعني من الذهاب إليها، ركوب الحافلة، "باص علي عبده"، أو التاكسي.. الانطلاق صوبها أينما أكون.

لست الوحيد في هذا العشق المجنون، كثيرون غيبي ينطلقون من خورمكسر، الملاء، التواهي، الشيخ عثمان، البريقة، وجهتهم جميعاً واحدة نحو تلك الرائحة العبقية.. إلى اليوم لا أعرف سر تلك الرائحة التي تستدعيني كل مساء، فتنتابني تلك الرغبة الجامحة للذهاب للقاءها، كأنه قدرتي المكتوب. كل ما أشعر به انه مجرد أن أتجول من الحافلة وتطأ قدمي الأرض حتى أشعر براحة غريبة تملأ كل كياني، وباحساس عجيب بأنني شخص آخر في منتهى السعادة.

كم أحب هذه المدينة ثلاثية الحروف، عدن. تلك المدينة التي ما أن تدخلها حتى تحبها، وما أن تغادرها حتى تتشتاق إليها.. ماذا تفعل بك حتى تحبها بروح كل هذا الحب؟ تحس بأنها تشبهك كثيراً وتشبهها إلى حد كبير، إلى حد خرافي.

قصتنا بدأت منذ كنت صغيراً، منذ أخذني أبي من يدي ومشي بي عبر طريق العقبة من الملاء إلى كريتر. كان الإنجليز قد فجروا باب عدن التاريخي بالديناميت ويوسعون الطريق ليتسع لسائرتين، فكان من يريد الذهاب إلى كريتر أو الملاء يسير على قدميه..

منذ ذلك الحين أحببت عدن، وعندما أقول عدن فأقصد "كريتر" بالذات دون غيرها من مدن وأحياء المدينة الأخرى التي تشكل في مجموعها عدن الكبرى.. سأذكر طوال حياتي الزيارة الأولى.. المرة الأولى لآتمنى أبداً، تظل في الذاكرة والوجدان مهما بلغت من عمر، وعتت من سنين.

كان أبي يذهب إلى كريتر لزيارة أصدقائه الحضارم في "دكاكين الشحارية" كما تسمى البقالات في عدن، وبعضهم من بلدتنا الدير الشريفة، ومنهم أخي فوج الذي رزاه في دكانه في العيدروس والمرة الثانية في حافة حسين، وكانوا يحرصون على ضيافتنا بزجاجات السنتيم والكوكا كولا في كل مرة نزرهم. وكنت أحب تلك المشروبات الغازية ولا أشبع منها، وكانت هناك عدة مصانع في عدن للمشروبات الغازية التي عرفت منذ منتصف الخمسينيات بعض الصناعات الغذائية، وتصدرها إلى دول الجوار بعد أن صارت عدن منطقة تجارة حرة وسوقاً حرة، والمدينة الأشهر في الخليج وشبه الجزيرة.

كل شيء كان مبهرراً في عدن للطفل الذي كنته، الضوء الذي يغمر الغرفة بمجرد لمس زر في الجدار، الماء الذي يتدفق من حنفية مثبتة في الجدار، الطرق المعبدة.. السيارات، وبضاعة العالم التي تملأ الفاترينات، وذلك التنوع المدهش للجنسيات والأديان واللغات والأزياء والثقافات الذي كانت تجسده عدن أكثر من أي مدينة أخرى، والذي كان يعطيهما ذلك الزخم والحيوية وربما حتى الرائحة التي كانت تجذبني إليها وتلقيني في أحضانها، لكن حتى بعد أن كبرت في العمر، ما زلت ذلك الطفل المغرم بـعدن. كما رأيتها أول مرة، تلك الطفولة الخجولة القروية التي لم تستطع أية مدينة أخرى أن تنتزعها مني. ولا مساءات عدن، ولا سحر الأضواء في ساحل صيرة والجسر المعلق، وروحاننا حيية ونهايا في قلب كريتر الناضج: الميدان والشارع الطويل وشارع الزعفران وتفرعاتها الكثيرة، فوسنا بشرب الشاي في مقهى زكو المتلثة أو السكران، والتعلق بكل زاوية في عدن التي لاتنام حتى تتسلم الليل للصبح. لحظتها فقط نغادرها لنعود إليها في اليوم التالي واليوم الذي يليه وكل الليالي، ولسنوات طوال.. نمشي في نفس الشوارع، نثرن نفس الشاي باللبن والهيل. نرتاد السينما، نخترق المدينة طولا وعرضا، نكون صدقات جديدة مع أبناء المدينة الطيبين، نزداد تعلقاً بـعدن كل يوم، نحفظ تاريخها، تفاصيلها الصغيرة، نتعلم لهجتها، اللهجة العدننية الجميلة وتتكلّمها مثلما يتكلّم العدنونيون. تمنح أنفسنا بعض الحق أن ننتمي إليها، ونصرخ أمام الجميع: نجيبك يا عدن....

نقابة الإعلاميين الجنوبيين تبتد مشروعاً للرعاية الصحية



الصحى والسلامة المهنية، وألية عمل الرابطة، ومسودة الأنشطة والفعاليات التي سيتم تنفيذها. وتهدف مسودة المشروع إلى تكوين إطار مؤسسي يتبع نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، لتقديم خدمات التوعية الصحية الشاملة، والسعي لإيجاد علاقات وشركات مع المستشفيات والصيدليات والمختبرات لتقديم خدمات طبية لمنتسبي النقابة.

عدن/ خاص: قدمت المديرية الوطنية زين علي قاسم مثنى، أمس، لنقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين مشروعاً لتشكيل إطار إداري يتبع النقابة، يختص بالإعلام الصحى والسلامة المهنية والرعاية الطبية لمنتسبيها. وتسلم نصر باغريب، نائب الأمين العام للنقابة، المشروع، بحضور علي السيقلي، نائب مدير الدائرة التنظيمية، والذي سيتم رفعه إلى النقيب عيدروس باحشوان، ليقوم بدوره بعرضه على المكتب التنفيذي لمناقشته واتخاذ قرارا بشأنه. وتناول المشروع مسودة لائحة تنظيمية لتشكيل الرابطة للإعلام

صحة عدن تدشن انطلاق المخيم الطبي المجاني



شهر رمضان المبارك وتوفير الخدمات التي توفر لهم المعاينة الطبية والعلاجات المجانية، من خلال المخيم الطبي المجاني الذي أقيم بدعم وتمويل من شركة خميس للأدوية والمستلزمات الطبية _ عدن.

بمختلف أقسام الجمع، مستمعين من المديرية والطاغم الطبي المشرف على المجمع إلى شرح مفصل حول طبيعة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى من أبناء مديرية دارسعد في معاينة طبية مجانية بإشراف أطباء متخصصين وتقديم أدوية الأمراض المزمنة (الضغط والسكر) مجاناً بالإضافة إلى استشارات طبية شاملة. ويأتي المخيم للتخفيف من معانات المواطنين سكان المنطقة من مرضى ضغط الدم والسكري وتقديم الدعم الصحى خلال شهر رمضان المبارك. وطاف البيشي وناجي خلال عملية التدشين التي رافقها فيها مدير مكتب الصحة بدارسعد الدكتور علي صالح

اختتام النسخة الثانية من مسابقة المذاق الثقافية الرمضانية

تقديرًا لجهودهم في إنجاح المسابقة التي انطلقت في 12 مارس، برعاية نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي- رئيس المكتب السياسي للمقاومة الوطنية طارق صالح. وشهد الحفل الختامي منافسة قوية بين فرق عزلة_الجمعة وعزلة_الزهراري وفريق الناظرين (ب)، حيث تألق فريق عزلة_الزهراري وحصد المركز الأول، فيما نال فريق عزلة الجمعة المركز الثاني، وحل ثالثاً فريق الناظرين (ب).



المذاق/ خاص: اختتمت في مدينة المضاء، النسخة الثانية من مسابقة المذاق الثقافية الرمضانية لعام 2025، التي نظمتها السلطة المحلية عبر مكتب الثقافة، بالتعاون مع دائرة الإعلام والثقافة والإرشاد في المكتب السياسي على مدى أربعة أيام، وسط حضور وتفاعل جماهيري كبيرين. وكرم مدير عام المخابرات عبد الله محمود، ومعه ضيف الشرف قائد اللواء السادس حراس الجمهورية، العميد طه الجمعي، الفرق الفائزة واللجنة المنظمة

مؤسسة المياه بـعدن تنفذ حملة صيانة شاملة للشبكة

المواطنين إلى التعاون مع المؤسسة وعدم رمي المخلفات في مداخل الصرف الصحي لضمان نجاح الحملة. وقد حظيت الحملة بترحيب واسع من المواطنين، الذين أشادوا بجهود فرق الصرف الصحي في تحسين الخدمات الأساسية، مؤكداً أهمية استمرار مثل هذه الحملات للحفاظ على بيئة صحية وأمنة.

عدن / خاص تواصل المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في محافظة عدن تنفيذ حملة صيانة وتصفية شاملة لشبكة الصرف الصحي في مديريات صيرة، والملاء، والمنصورة، وذلك بهدف تحسين كفاءة الشبكة وضمان استمرارية عملها. وتجري الحملة تحت إشراف المهندس زكي حداد، نائب مدير المؤسسة لشؤون الصرف الصحي، وبالتنسيق مع السلطات المحلية في المديرية المستهدفة، حيث تشمل إزالة المخلفات وتنظيف الخطوط الرئيسية والفرعية لمنع الانسدادات وتحسين تصريف المياه.

المهرة تدشن صندوق الأسر المنتجة للأيتام

هذه المشاريع، ومثمتاً دعم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ووقوفها إلى جانب الأسر المحتاجة في اليمن، خاصة في محافظة المهرة. حضر فعالية التدشين المدير التنفيذي لجمعية الوصول الإنساني، مصطفى القادري، إلى جانب عدد من الشخصيات الاجتماعية والمهتمين بالمجال الإنساني.

وفي حفل التدشين، أشاد العميد الجعفري بدور جمعية الوصول الإنساني في دعم الأسر المنتجة للأيتام، مؤكداً دعم السلطة المحلية، ممثلة بالمحافظ الأستاذ محمد علي ياسر، لهذه المشاريع الإنسانية التي تسهم في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة، معترفاً عن شكره العميق للهيئة الخيرية

الغيضة/ خاص دشّن وكيل أول محافظة المهرة العميد دكتور مختار بن عويض الجعفري، مشروع "صندوق الأسر المنتجة للأيتام - كسب طيب 5"، بتمويل وإشراف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت، وتنفيذ جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية.

وأكد المهندس حداد أن هذه الجهود تأتي كإجراء استباقي للحفاظ على كفاءة الشبكة وتقليل المشكلات التي قد تؤدي إلى أضرار بيئية وصحية، داعياً

مسابقة (14 أكتوبر) الرمضانية اليومية

شارك معنا وكن أنت الرابع

أجب على السؤال وشارك معنا وكن أنت الرابع في مسابقة (14 أكتوبر) الرمضانية اليومية

سؤال اليوم :

من هو أول من قام بسك النقود؟

الإجابة الصحيحة هي :

إسم المتسابق/ة :

رقم الجوال :

رقم البطاقة واسم المحافظة:

شروط المسابقة :

- كتابة الإجابة الصحيحة على السؤال في الكوبون الأصلي للمسابقة.
- كتابة الإسم الرباعي ورقم البطاقة الشخصية ورقم الجوال.
- احضار الكوبون الأصلي للمسابقة وتسليمه إلى مبنى الصحيفة.
- لا يسمح لمنتسوبي الصحيفة (وأسرهم) بالمشاركة في المسابقة.
- كتابة بيانات المشارك يجب أن تتطابق مع أوراقه الثبوتية الرسمية وفي حال عدم التوافق تلغي الجائزة.
- نستقبل الإجابة على السؤال يومياً في مبنى الصحيفة من الساعة الثالثة مساءً حتى العاشرة مساءً.
- ملاحظة: يرجى وضع كوبون الإجابة داخل الصندوق دون ظروف، يتم اختيار الفائز عن طريق القرعة.

هذه المسابقة برعاية

Logos of sponsors: مطعم روائع النخيل, مركز زينة الحداد, فندق الملاء بالزا, الجبل الجديد, مكتبة العاصمة, CAC BANK, البنك الزراعي اليمني, National Bank of Yemen.